علاقة ال ُعلّ بال ال

من الواضح أن تركيبنا الثقافي لا يعطي لمسألة العلاقة بين الأشياء إلا القليل من الاهتمام؛ حيث إنه يغلب علينا الإحساس بالأمور بوصفها وحدات معزولة؛ مع أن العلاقات بين الأشياء كثيرًا ما يكون لها الدور الحاسم في صياغتها وتوجيهها. وأظهر مثال على ما نقول هو صحبة الطالب للمُعلِّم، فهو من خلال احتكاكه بمُعلِّميه ينتقل من طور لا يعرف فيه شيئًا حتى كتابة اسمه، إلى طور يكون مؤهلاً فيه ليكون متخصصًا على مستوى عال في فرع من فروع المعرفة. وهما طوران متباينان أشد التباين.

نحن لا ننكر قابلية الطالب للتعلم، وجهده في سبيل الحصول عليه، لكن علينا أيضًا ألا نهمل الدور الأساسي والمهم الذي يقوم به المُعلِّم في تشكيل عقلية الطالب ومشاعره ورؤيته للحياة والأحياء. المُعلِّم المسلم مطالب بأن يجسّد في علاقته مع طلابه القيم والمبادئ التي يؤمن بها، وأن يكون واعيًا بطبيعة الروح التي ينفخها في الكيانات الصغيرة التي يقوم على تعليمها. ولو أننا تأملنا في البصمات التي يتركها المُعلِّمون في طلابهم، لوجدنا أنها أقوى بكثير مما نظن، لكن ذلك لا يظهر على نحو جلي إلا حينما يكبر الصغار، ويصبحون في موقع المؤثر والمعطي والمربي؛ إنهم غالبًا يقومون بنقل المفهومات التي تلقوها من مُعلِّميهم، كما يستخدمون معظم الأساليب التربوية والتعليمية التي علموهم بها.

مُعلِّم يزرع الثقة:

يشكِّل تردد الطالب على المدرسة لأول مرة نقلة كبيرة في حياته. وهكذا كل مرحلة دراسية جديدة تشكل له ما يشبه اللغز، وتثور في نفسه نحوها المخاوف والهواجس. وتشكل العلاقة مع المُعلِّمين بالإضافة إلى المناهج محور تلك المخاوف. فهو يخشى من أن تكون المناهج صعبة، أو تكون هناك مواد لا

يستطيع النجاح فيها، كما يخشى من أن يدرسه مُعلِّمون متشددون في التصحيح أو يصعب التلاؤم معهم. أضف إلى كل هذا أن بعض الطلاب يأتي إلى المدرسة وهو يحمل بين جنبيه ثقة منخفضة بالنفس؛ نتيجة سوء التربية التي تلقاها، أو نتيجة المشكلات التي تعصف بأسرته، أو نتيجة إحساسه بالدونية...

وهنا يأتي دور المُعلِّم الحصيف الذي يحاول أن يزرع ثقة الطالب بأهليته للنجاح، وأهليته للتلاؤم مع البيئة الجديدة. إن المُعلِّم إنسان كبير، والإنسان الكبير ليس الذي إذا جلست معه وجدت نفسك صغيرًا، ولكنه الذي إذا جلست معه وجدت نفسك كبيرًا. والأساليب والأدوات التي يمكن أن يستخدمها المُعلِّم بوصفه كبيرًا وزارعًا للثقة عديدة؛ منها:

- إفشاء السلام على الطلاب، وسؤالهم عن أحوالهم.
- التحدث معهم في أمور مهمة بالنسبة إليهم خارج نطاق المسائل التعليمية؛ حيث يتم بذلك كسر الحواجز بين المُعلِّم والطالب؛ تلك الحواجز التي يصنعها التعليم وسُلطة المُعلِّم. وتشجيع الطلاب على التحدث بأمور لا يعتقدون أن للمُعلِّم معرفة خاصة بها. ولكن الاقتصاد والاتزان في هذا الشأن من الأمور المطلوبة دائمًا.
- مشاورة الطلاب في بعض الأمور التي تتعلق بالتعليم، وطلب رأيهم في جدول الاختبارات، وتنظيم الفصل، واختيار أماكن الرحلات، وأنشطة التعليم اللامنهجي، وما شابه ذلك مما يؤكد لهم أخذ وجهات نظرهم بعين الاعتبار.
- عدم تسرع المُعلِّم في إصدار الأحكام، وأخذ الطلاب بالشبهة؛ حيث إن بعض الطلاب يعيش فيما يشبه الخوف الدائم من أن يُتهم بأمور لم يقم بها، أو أن يساء فهمه، أو تُدبر له مكيدة. ولذا كان من المهم أن يمنح

المُعلِّمون ومديرو المدارس الطلاب الإحساس بالأمان من حدوث مثل هذه الأمور.

- جعل العفو هو الأساس في معالجة المشكلات، وليس المعاقبة؛ ولا سيما حين يقع خطأ من طالب لم يُعهد منه مثل ذلك، وإنما كان عبارة عن هفوة أو زلة. ولا ننسى القولة المشهورة: (لأن تخطئ في العفو خير من أن تخطئ في العقوبة)؛ فالسياسات التربوية التي تؤدي إلى العفو عن شخص لا يستحق العفو تظل أقرب إلى الصواب والأمان من تلك التي تؤدي إلى معاقبة أشخاص أبرياء.
- الوقوف إلى جانب الضعيف والمظلوم وذوي الحالات الخاصة؛ إذ من المهم جدًا حتى يسترجع الطالب ثقته بنفسه أن يشعر أنه لا يواجه مشكلات الحياة دون أي سند أو نصير. كما أن من المهم أن يشعر أن هناك جهة تنصفه إذا وقع عليه شيء من الظلم.

هيبة المُعلِّم:

كثرت شكوى المُعلِّمين في العقود الثلاثة الأخيرة من انخفاض مستوى ما يلقونه من تقدير واحترام، ومن انخفاض مستوى مكانتهم في نفوس طلابهم. وهذا في اعتقادي ليس عامًا، ولكنه ملموس. والحقيقة أن من مصلحة العملية التعليمية، ومن مصلحة الطلاب في المقام الأول أن يكون للمُعلِّم شيء من الهيبة في نفوس طلابه. ولسنا نعني بالهيبة هنا الخوف، وإنما الشعور بأن لدى المُعلِّم أشياء كثيرة؛ الطالب في حاجة إليها، والشعور بتفوق المُعلِّم خُلقيًّا وسلوكيًّا. وقد ذكرنا من قبل طرفًا من احترام أسلافنا للمُعلِّم والعلماء والعلم والتعليم، لكن المشكل أن الهيبة والاحترام والتقدير أشياء تكتسب، ولا تورث؛ فإذا أراد

المُعلِّمون استعادة ما فقدوه؛ فإن عليهم أن يتصفوا بالصفات التي تجعل الطلاب يهابونهم، ويقدرونهم عن طيب خاطر. وإن من تلك الصفات الآتي:

- انسجام المُعلِّم مع جوهر الثقافة الإسلامية التي تعد محور التربية في كل المجتمعات الإسلامية، كما أنها تشكل أساس المعايير الأخلاقية التي تحملها المناهج الدراسية. وكلما اقترب المُعلِّم من التطابق مع قيم تلك الثقافة ازدادت مصداقيته، وجعل الآخرين أكثر إعجابًا به.
- كلما اتسعت المسافة بين وضعية المُعلِّم وبين ما هو مختزن في خبرات الطلاب عنه علت مكانته في نفوسهم؛ حيث إن الطلاب كلما انتقلوا إلى مرحلة من مراحل التعليم توقعوا من أساتذتهم مستويات علمية وأخلاقية معينة من منظور ما رأوا وما سمعوا في الماضي. وهم يشعرون بالكثير من الاغتباط والانتماء لمدارسهم، كما يشعرون بمزيد من التقدير لمدرسيهم حين يجدون البيئة التعليمية الجديدة أفضل مما كانوا يتوقعون. وعلى مقدار ما تتدنى عما كانوا يتوقعونه ترتفع درجة الإحباط والشعور بالخيبة لديهم.
- تماسك شخصية المُعلِّم ومدى سيطرته على انفعالاته. ومن المعروف أن كثيرًا من هيبة المُعلِّم يمسي موضع تساؤل نتيجة كثرة ضحكه وسرعة غضبه وتدني سوية اهتماماته. وكم من مُعلِّم سقط من عيون طلابه نتيجة اهتمامه بأسعار الأشياء وشكواه من الغلاء. وكم من مُعلِّم فقد هيبته نتيجة حديثه عن شؤونه الخاصة، وما يمكن أن يعد أسرارًا عائلية. إن اتزان المُعلِّم لا يقل في إكسابه التقدير عن المعلومات التي لديه، بل إنه أهم.

جو الاحترام:

كلما تقدمت الأمم صار إحساس الأفراد بعضهم ببعض أكبر. والمدارس بما أنها هي محاضن لبناء الأجيال، ونشر الأفكار، وتطوير الحياة؛ مدعوة إلى أن تقدم النموذج الذي يقتدي به الناس خارجها. وقد تحدثنا عن أهمية احترام الطلاب والمجتمع للمُعلِّم حتى يتمكن من أداء رسالته على الوجه المطلوب.

ونؤكد هنا أن الاحترام الحقيقي الذي يتلقاه المُعلِّم من طلابه يجب أن يكون صادرًا عن حبهم له وإعجابهم به. ولا قيمة لأي احترام يكون مصدره خوف الطلاب على مستقبلهم، أي سلطة المُعلِّم. إن الوضعية الصحيحة هي الوضعية التي يكون فيها احترام المُعلِّم مصدر سلطاته، لا الوضعية التي تكون فيها سلطته مصدر احترامه.

إن جو الاحترام ليس شيئًا يصنعه الطلاب وحدهم، وإنما هو مسؤولية المُعلِّمين والموظفين والأهالي أيضًا.

إن من مفاتيح تكوين أجواء الاحترام والتقدير المتبادل: امتلاك المُعلِّمين قدرًا من الشفافية؛ يمكنهم من الشعور بأزمات الطلاب ومشكلاتهم من غير أن يطلعوا على تفاصيل حياتهم، إنهم من خلال دقة الملاحظة وسعة الفهم والخبرة العريقة يستطيعون تقدير العوامل التي تدفع الطلاب إلى النجاح، والمعوقات التي تعترض طريقهم. ومن المهم دائمًا أن يتصرف المُعلِّم على أنه كبير يتعامل مع صغار، فيتيح لهم المجال للتعلم في كل الظروف، بل إن المُعلِّم الحصيف قد يتظاهر بالجهل من أجل جعل الطلاب يشعرون بأنهم يعرفون ما لا يعرف، فيندفعون إلى التفاعل معه والسرد أمامه. يقول عطاء: (إن الشاب ليتحدث بحديث فأسمع له كأني لم أسمع به، وقد سمعته قبل أن يولد).

إن إرسال الله ـجل وعلاـ الرسل إلى جميع البشر مهما كانت أعراقهم وأوضاعهم ينطوي على دلالة رمزية عميقة؛ هي أن بني الإنسان جميعًا يملكون

الاستعدادات الفطرية للتقدم والنمو والارتقاء والصلاح، ولم لا وقد نال كل واحد منهم قسطًا من التكريم الإلهي: {**وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً**}

[الإسراء: 70]

إن حاجة المُعلِّمين لاحترام طلابهم ليست حاجة أخلاقية وإنسانية فحسب، وإنما هي حاجة مهنية أيضًا؛ إذ إنهم من غير الاحترام لذلك الكائن الذي اؤتمنوا عليه، لا تكتمل معرفتهم به؛ فمن غير التقدير والنظرة الإيجابية للطلاب لا يستطيع المُعلِّمون معرفة الطلاب الذين لا يبالون بالتعليم، كما لا يستطيعون معرفة الأفكار السلبية التي كوّنها عنهم طلابهم. ولا يدركون أيضًا مدى تفاوت قدرات أولئك الطلاب على تحصيل العلم.

إن احترام الإنسان يُخرج أفضل ما لديه من إمكانات وطاقات. وهذا في الحقيقة ليس مقصورًا على الإنسان، بل قد يمتد إلى الحيوان أيضًا؛ إذ إن هناك ملاحظات كثيرة حول عمق العلاقة بين الحيوان ومدربه.

وتلك الملاحظات، وإن كانت تأخذ طابعًا أسطوريًا، إلا أنها جميعًا تشير إلى إدراك المدرب لقدرة الحيوان الذي يدربه، وإلى احترامه لحدود تلك القدرة؛ مما يؤدي إلى بناء جو من الثقة والتقدير المتبادل. وهذا بدوره يؤدي إلى تحقيق نتائج مذهلة.

الاحتساب في التعليم:

كانت فكرة الاحتساب وطلب المثوبة من الله ـتعالىـ على التعليم تسيطر على حسِّ الكثيرين من المُعلِّمين المسلمين في الماضي؛ حيث إنهم كانوا يرون في ممارسة التعليم قربة من أعظم القرب إلى الله ـتعالىـ؛ ولذا فإنهم كانوا يتحرون

النية الصالحة فيه، ويحاولون جعله خالصًا من الشوائب المادية. وقد تجاوزوا ذلك إلى الاهتمام بالشأن المادي للطالب والإنفاق عليه حتى يتفرغ لطلب العلم.

يذكرون في هذا السياق ما حدَّث به أبو يوسف صاحب أبي حنيفة، قال: (توفي أبي وخلفني صغيرًا في حِجْر أمي، فأسلمتني إلى خياط أخدمه، فكنت أمر على حلقة أبي حنيفة، فأجلس فيها، فكانت أمي تتبعني، فتأخذ بيدي من الحلقة، وتذهب إلى الخياط. ثم كنت أخالفها في ذلك، وأذهب إلى أبي حنيفة لأسمع دروسه، فلما طال بي ذلك عليها قالت لأبي حنيفة: إن هذا الصبي يتيم، ليس له شيء إلا ما أطعمه من مغزلي (أي من عملها في الغزل) ، فدعه يكتسب دانقًا كل يوم ينفقه على نفسه. فقال لها الإمام أبو حنيفة ـرحمه الله ـ: يا امرأة! إني أرى في ابنك عقلاً، وما يدريك أن يأتي عليه يوم يأكل فيه الفالوذج بدهن الفستق!) وهذه أكلة لم يكن يأكلها إلا السلاطين لغلاء ثمنها.

يقول أبو يوسف: فواظبت على مجلس أبي حنيفة، وفي أول يوم أتيته جلس معي حتى انصرف الناس، فدفع إليّ صرة فإذا فيها مئة درهم، وقال لي: الزم الحلقة، وإذا نفدت هذه فأعلمني. فلزمت مجلسه. فلما مضت مدة يسيرة دفع إليّ مئة أخرى، ثم كان يتعاهدني، فما ترك لي حاجة إلا قضاها، فنفعني الله بعلمه...) ، ولا حاجة بنا إلى تكملة القصة؛ حيث أكل أبو يوسف ـرحمه الله ـ الفالوذج على مائدة هارون الرشيد بعد سنوات في قصة طويلة. وتذكّر كلام شيخه أبي حنيفة في ذلك.

وقد أدركت صورًا مشابهة في علاقة بعض شيوخي ـحفظهم الله ورحم الأموات منهم ـ مع طلابهم. وما زال عالَم التعليم مطرزًا بمثل هذه النماذج الرفيعة من الشيوخ والمُعلِّمين؛ على قِلَّتهم.

وبلغ بهم الاحتساب وطلب الأجر كاملاً من الله ـتعالىـ على التعليم أنهم كانوا لا يكلفون طلابهم بشيء من أمر الدنيا، ويرفضون قبول خدماتهم. وأخبارهم في ذلك كثيرة؛ منها ما ذكره الحسن بن الربيع قال: (كنت عند عبد الله بن إدريس، فلما قمت قال لي: سل عن سعر الأشنان! فلما مشيت ردَّني، فقال لي: لا تسأل عنه، فإنك تكتب عني الحديث، وأنا أكره أن أسأل من يسمع الحديث مني حاجة). وقد ذكروا أن الإمام أحمد بن حنبل ـرحمه اللهـ رفض قبول الدواء من أحد طلابه قائلاً: (أنت تسمع مني). وقال جرير بن عبدالحميد: (مرَّ بنا حمزة الزيات، فاستسقى الماء، وقعد. ودخلت البيت، فلما أردت أن أناوله الماء نظر إليَّ، وقال: أنت هو؟ قلت: نعم. قال: أليس تحضرنا في القراءة؟ قلت: نعم. قال: رُدَّه. وأبى أن يشرب وقام ومضى).

إن هذه الصور التي ترسم أعلى درجات التعفف تدل بوضوح على سمو نظرهم للتعليم، وعلى حرصهم على نقائه من الشوائب المادية. وهذه الصور نفسها تفسِّر لماذا كان العلم أحد أهم الأسس التي قامت عليها الحضارة الإسلامية، كما أنها تفسر ذلك الحب الكبير الذي كان يكنه طلاب العلم لشيوخهم ومُعلِّميهم!

العلاقة التفاعلية:

المُعلِّم الجيد يقيم علاقة تفاعلية مع الطلاب؛ إذ إن بعضهم ينجذب إليه بوصفه قدوة له، وبعضهم يستمع إليه ليستفيد من معلوماته، وبعضهم يصغي ليكتشف ما لديه من صواب وخطأ وخير وشر...

ومهما يكن من أمر فإن الجميع في النهاية يستفيد. وفي المقابل فإن المُعلِّم الذي تبرز لديه صفات سيئة مثل السخرية والمحاباة والقسوة والاستخفاف بالقيم والتحيز... إن هذا المُعلِّم يدمر العلاقة الطيبة والإيجابية بينه وبين الطلاب.

والحقيقة أن الطلاب هم الذين ينسحبون من تلك العلاقة بطريقتهم الخاصة؛ فهم حتى يحموا أنفسهم من تأثير تلك الشخصية غير المحبوبة يندفعون من غير شعور منهم إلى تشكيل جبهة دفاعية ضد تلك المساوئ؛ ولذا فإن أكثرهم لا يتضررون كثيرًا منها، ويستخدمون في دفاعهم عن ذواتهم أساليب عدة، مثل اغتياب المُعلِّم، والثرثرة في الفصل، وإبداء عدم الاهتمام بالمادة التي يدرّسها... إلخ.

إنهم بهذه الأعمال يشكلون مع المُعلِّم وضعية (اللاعلاقة). لكن ذلك يعود عليهم بالضرر من وجه آخر؛ حيث يحرمون من القدوة والأسوة الحسنة. وهذا في حد ذاته يحيلهم إلى نوع من القصور الذاتي والجمود، ويجعل اهتمامهم بالعلم محدودًا؛ خصوصاً إذا كانوا يفقدون القدوة في بيوتهم. ولكن بحمد الله تكاد ألا تخلو مدرسة من مُعلِّم جيد يمارس دور إيقاظ الطلاب، وإثارة الصور الجميلة والعظيمة في نفوسهم، وهذا مما يخفف من غلواء المشكلة.

مشكلات التقويم:

إن أكثر ما يعكر العلاقة بين المُعلِّمين والطلاب هو موضوع التقويم؛ حيث يشعر الطلاب الكسالى ـعلى نحو خاصـ أنهم مظلومون، وأن أساتذتهم لا يعطونهم حقوقهم، أو لا يمنحون لمسألة التقويم حقها من الدقة والإنصاف والعدل. والحقيقة أن الامتحانات بكل أشكالها عملية مكروهة لكل من المُعلِّمين والطلاب، ولكن يبدو أنه لا بديل عنها، فنحن بحاجة إليها من أجل قياس مدى التقدم الذي يحرزه الطالب، كما أننا نستخدمها من أجل تحريض الطلاب على القراءة والمذاكرة. ولست هنا بصدد ذكر نوعية الأسئلة التي تنمي الإبداع لدى الطلاب، ولكن لا بد من أن نحاول أن نجدد في الأسئلة لتشمل طرح تساؤلات علمية عوضًا عن أن تظل عبارة عن طلب سرد لمعلومات حفظها الطالب. إن طرح التساؤلات ينمي العقلية ويسهل الإحاطة بالموضوع، ويفتح آفاقًا معرفية

جديدة حوله. وأتصور أن في الإمكان أن تتضمن أسئلة الاختبارات تساؤلات من نحو:

- ما الأمور التي ما زالت غامضة بالنسبة إلى القضية الفلانية؟
- ما النتيجة المستخلصة من قراءة الدرس الفلاني؟
- لماذا اتبعنا المنهجية الفلانية في فهم كذا؟
- ما المثال الذي يمكن أن نأتي به على القاعدة كذا؟
- ما مدى صحة البرهان الذي نستخدمه للدلالة على كذا؟

وهكذا...

من المهم بعد هذا أن نبحث عن الأسلوب الذي يجعل من الامتحانات وسيلة لتنمية الطالب؛ عوضًا عن أن تكون وسيلة لتعويقه وتحطيمه. وكلما حاولنا أن تكون الامتحانات موضوعية كانت إمكانية الإنصاف والدقة في التصحيح أكبر، وهذا مع الأخذ بعين الاعتبار أنه لا بد من الامتحانات المقالية في بعض المواد وبعض الموضوعات. وعند توزيع نتائج الامتحان؛ فإن هناك خطورة تترتب على طريقة نظرنا إلى تلك النتائج، فإذا نظرنا إليها على أنها وسيلة لتصنيف الطالب في وضعية نهائية؛ فإننا نكون قد أعطينا كثيرًا من الطلاب المسوِّغ لترك المدرسة؛ وبذلك نعرضهم للضياع. وهذا ما نشاهده في حياتنا التعليمية؛ حيث إن أعدادًا غير قليلة من الطلاب يقررون ترك مدارسهم بعد ظهور نتائج الاختبارات. ولذا فإن من المهم أن يفهم كل طالب أن النتائج السيئة ليست إخفاقًا، وليست هزيمة لا نصر بعدها، وإنما هي مجرد مؤشرات غير جيدة. وحين نشرح للطالب أوجه التقدم في إجابته، وما يمكن أن يفعله في المستقبل ليحصل على نتائج أفضل، حين نفعل ذلك فإن الوضع سيكون مختلفًا. وبتعبير آخر فإن علينا دائمًا أن نشوب التقويم بالتشجيع، ونزرع الأمل في وقت

اليأس. وهذا ما نلمسه في كلمات قصيرة للنبي ـصلى الله عليه وسلمـ؛ فقد قصَّت عليه زوجه حفصة ـرضي الله عنهاـ رؤيا رآها أخوها عبد الله بن عمر، فقال ـعليه الصلاة والسلامـ : (نِعْمَ الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل!). قال الراوي: فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل إلا قليلاً[1].

يقول أحد المُعلِّمين: درسْتُ وأنا طالب في الثانوية على أستاذين يسلكان مسلكين مختلفين تجاه الامتحانات:

أما الأول، فقد كان يتخذ من تبليغنا بالنتائج وسيلة للسخرية والتوبيخ والتجهيل. وكان يقول لأصحاب الدرجات الأكثر تدنيًا: إنه من المستحيل على الواحد منكم أن ينال الثانوية. وإذا نالها فإنه لن يجد في حياته العملية سوى الإخفاق. وكان يستعرض أمام الطلاب الأخطاء الشنيعة التي وقع فيها بعضهم، ويتخذ من عرضها وسيلة لمزيد من التأنيب. وكان كثير من زملائنا يغيب عن الدرس الذي يوزع فيه الدرجات. وأعرف خمسة من زملائي تركوا الدراسة، وانسحبوا من المدرسة بسبب الإحباط الذي زرعه في نفوسهم ذلك المُعلِّم!!

أما الآخر فكان يعطينا النتائج عن طريق أرقام خاصة كتبناها على أوراق الإجابة. وكان يقول لنا دائمًا: إن هذه الامتحانات لا تقيس الإمكانات الحقيقية للطلاب على نحو دقيق. وإن هناك طلابًا كثيرين ينجحون في الحياة العامة نجاحًا أعظم بكثير من النجاح الذي يحققونه أثناء الدراسة، لكنه في الوقت نفسه كان يخلو مع بعض الطلاب الذين نالوا درجات قليلة. ويحاول حثهم على بذل المزيد من الجهد، ويشرح لهم طرقًا جديدة في المذاكرة... إلخ.، وقد أحبه الطلاب حبًّا جمًّا حتى قال أحدهم: ما أسمعه من الأستاذ فلان يشكل أحسن بلسم لجرح الرسوب. وحين أجتمع معه أشعر أن طاقات جديدة تفجرت داخلي.

---

[1] أخرجه البخاري، ـاب الـهجـ ، باب: فضـ قـام اللـ . ومـ لم، ـاب الفضائـ ، باب: مـ فضائـ عبـ الله بـ عمر رضي الله عـهما، واللفـ لـه.